مجلة أبعاد مجلد 13، العدد 01 (خ)، 2026
ISSN: 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X

معالجة الصحف الجزائرية لقضايا الجريمة في الوسط الزوجي تحليل محتوى استكشافي

Representations of Marital Sphere Crime in the Algerian Press- An Exploratory Content Analysis

فلكات عائشة felkat aicha *	علم اجتماع الإجرام	جامعة وهران2 محمد بن احمد - الجزائر
felkat.aicha@univ-oran2.dz		
براني كلثوم berani keltoum	علم الاجتماع	جامعة وهران2 محمد بن احمد- الجزائر
beranikeltoum@hotmail.fr		

تاريخ الإرسال: 2026-01-25	تاريخ القبول: 2026-05-28	تاريخ النشر: 2026-06-10

****

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية دراسة ظاهرة الخيانة الزوجية كما تناولتها الصحف الجزائرية. طرحنا سؤال أولي حول الجريمة في الوسط الزوجي كموضوع للمعالجة الصحفية داخل الوطن، تلاها إعادة طرح نفس التساؤل بالتركيز على قضايا الخيانة الزوجية وكيفية معالجتها كظاهرة اجتماعية. اعتمدت الباحثتان على تحليل محتوى وصفي استكشافي لعينة متكونة من (09) مقالات منشورة في الصحافة الجزائرية محملة من موقع جزايرس اختيرت عن طريق معاينة قصدية. خلصت الدراسة الى استنتاجات أبرزها ظاهرة الخيانة الزوجية مطروحة وتم تصنيفها لعدة مواضيع، كما كشفت عن عدة اطر واعتمدت على مصادر مختلفة لتحليل الظاهرة، كما ظهر العديد من الأطراف في القضايا المعروضة، وأخيرا استكشفنا من خلال المحتوى أنواع وأشكال وأثارا للخيانة الزوجية.

الكلمات المفتاحية: صحف جزائرية؛ جريمة؛ خيانة زوجية؛ مجتمع جزائري؛ العلاقات الأسرية.

Abstract:

This study investigates the portrayal of marital infidelity within Algerian newspapers. It initially examines crimes in the marital sphere as domestic journalistic subjects, then specifically analyzes the treatment of infidelity as a social phenomenon. Employing an exploratory descriptive content analysis, the authors analyzed a purposive sample of nine

* الباحث المرسل: felkat.aicha@univ-oran2.dz

(09) articles from the Algerian press, sourced via "Jazairess." Key findings indicate that infidelity is prominently addressed and categorized into distinct themes. The analysis revealed recurrent media frames, the use of diverse sources, and highlighted various involved parties. Finally, the content elucidated specific types, forms, and consequences of marital infidelity as presented in the press.

Keywords: Algerian newspapers; crime; marital infidelity; Algerian Society; Family relations.

1) مقدمة:

تعتبر الجريمة المتعلقة بالوسط الزوجي من أهم القضايا الاجتماعية التي تمس استقرار العلاقات الزوجية والأسرة ككل، وتلعب الصحف دورا مهما وأساسيا في تقديم مثل هذه القضايا للرأي العام بحيث لا تكتفي بعرض وقائعها وما يحدث داخلها بل تساهم في تاطيرها وتفسيرها ضمن أبعاد مختلفة أخلاقية واجتماعية وقانونية. بذلك تساعد دراسة قضايا الجريمة في الوسط الزوجي من منظور المعالجة الصحفية على المستوى الوطني في فهم العلاقة ين الإعلام والجريمة والأسرة، وتكشف عن طبيعة الخطاب الصحفي وابرز اتجاهاته في تناول هذا النوع من المواضيع الاجتماعية المهمة لنا كباحثين اجتماعين ومتخصصين في علم اجتماع الجريمة.

1-1) أهمية ومبررات اختيار الموضوع:

جاء الاهتمام بالصحافة لدراسة الموضوع الحالي نابع من دورها المهم في المجتمع من خلال استقائها الأنباء، وكواسطة يتم عن طريقها تبادل الأفكار والآراء بين أفراد المجتمع، وتقوم كذلك بنشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية وبذلك تعتبر من أهم وسائل توجيه الرأي (مدكور، 2013، صفحة 24). وفي إطار مبررات اختيار المقالات المنشورة في الجرائد فقد تم استخدامها لأهميتها كمصدر للدراسة الاستطلاعية، في نفس الوقت كانت وسيلة وفرت لنا مادة غنية ومتنوعة، في حين أنها متجددة ومواكبة للتطورات وما يحدث في زمنه وأوانه. وأتاحت لنا الإطلاع المباشر على المحتوى الذي يعكس الواقع الاجتماعي من خلال الخطاب الإعلامي. كما أتاحت لنا كذلك تتبع التحولات الاجتماعية ورصد ردود الفعل حول قضية الدراسة ما جعلها أداة أساسية مكنتنا من فهمها كظاهرة مجتمعية والتي شكلت موضوع البحث الحالي، ولعبت دورا مهما في توجيهه إلى عدة نقاط هامة تتعلق بجانبه النظري والميداني.

2.1) تساؤلات الدراسة:

استهدفنا من خلال الدراسة التطبيقية الإجابة على التساؤل الرئيسي كيف تم طرح مواضيع الخيانة الزوجية في الصحف الجزائرية، وكيف تمت معالجتها كظاهرة اجتماعية؟ وذلك من خلال:

- التنصيف الموضوعي للمقالات المختارة.
- الأطر التي ظهرت في تحليل مواضيع الخيانة الزوجية.
- المصادر التي اِعتمد عليها في تحليل الظاهرة.
- نوع الأطراف والفاعلين البارزين في قضايا الخيانة الزوجية.
- أنواع وأشكال الخيانة الزوجية الظاهرة في وقائع الخيانة الزوجية.
- أثار الخيانة الزوجية الظاهر ة في محتوى المقالات الصحفية مدونة الدراسة.

3.1) الهدف من الدراسة:

نهدف من خلال الدراسة استكشاف مضمون عينة من المقالات المنشورة في عدد من الصحف الوطنية الجزائرية، ونهدف كذلك إجراء تحليل محتوى من خلال فئات دلالية وموضوعية بغية التعرف واستكشاف طبيعة المعالجة الصحفية واتجاهاتها في معالجة جريمة الخيانة الزوجية من خلال الصحافة الجزائرية المحلية.

2) المفاهيم الاصطلاحية والإجر ائية:

1.2) الصحف الجز ائرية:

قبل التطرق لمفهوم الصحافة الجزائرية نعرج على تحديد مفهوم الصحف عامة وتعتبر مطبوع دوري ينشر الأخبار الاجتماعية والثقافية الاقتصادية والسياسية والتقنية والعملية...الخ ويعلق عليها، وتعني في المعنى الواسع جميع وسائل الإعلام الجماهيرية، أما في المعنى الضيق تعني النشرات والمجلات والصحف ونحو ذلك (معوض، 2020، صفحة 11). واكبت الصحف التطور الحاصل في العالم حيث ظهر النوع الحديث منها وأطلق عليها صحافة الويب أو الصحافة الرقمية وهي ما يكتب من أحداث وأراء ومن موضوعات في أشكال صحفية متنوعة تقليدية وحديثة مستفيدة من التقنيات الحديثة على الشبكة الافتراضية (الويب) ويطلق عليها كذلك صحافة المدونات (معوض، 2020، الصفحات 31-32).

تتاح الصحف بعدة أشكال لإصدارها ما يهم في الدراسة الحالية محدد بالنطاق الجغرافي الذي تغطيه على المستوى المحلي أي داخل الوطن الجزائري. ويمكن تحديد مفهوم المحلي بما يتعلق بمجتمع ما ويُعنى بأخبار داخلية للوطن مقابل المقارنة بالأخبار العالمية وبذلك هو متعلق حصرا بالوطن ككل وينفى عنه صفة الأجنبية (نصيرة، 2019، صفحة 578)، وتعرف كذلك بأنها صحافة قومية يتم توزيعها حصرا في الدول التي تصدر فيها (مدكور، 2013، صفحة 50)، ومن جانب المعيار تصنف الصحافة الوطنية حسب الهوية كل ما يصدر في البلد التابعة لها وتكون بلغة تلك الدولة ويمكن أن تصدر بلغات أخرى كذلك (مدكور، 2013، صفحة 60). **وبذلك الصحف المحلية** هي نوع يهتم بمواضيع تنموية محلية وتنتشر في منطقة جغرافية معينة مثل جريدة "النصر"، **والصحف الوطنية** تهتم بالمواضيع والأخبار داخل وطن ما وتوزع على كامل ترابه وتدرج عبر صفحاتها الأخبار العالمية كذلك مثل جريدة "الخبر" (باديس، 2016، صفحة 151- 152).

ومن الناحية الإجرائية نقصد بالصحافة الجزائرية كل الصحف الوطنية التي تم اختيارها ضمن عينة البحث والتي تناولت قضايا الخيانة الزوجية خلال الفترة الزمنية التي حددت للتحليل.

2-2) مفهوم الجريمة:

تعتبر الجريمة كظاهرة اجتماعية ترتبط بالفرد والمجتمع لذلك أثارت اهتمام العديد من الباحثين وفي مجالات وفروع مختلفة، ومن بين التعريفات الجامعة نظرة الشريعة الإسلامية لها بأنها جناية وهي فعل محرم أو محظور شرعا إما بالفعل المنهي عنه أو ترك فعل مأمور به وقد زجر الله تعالى عنها بجزاء العقاب، ومن وجهة النظر القانونية فهي كل فعل ايجابي أو سلبي نص القانون عنه واعتبره جريمة وخصص له عقوبة (المشهداني والبكري، 2009 الصفحات 29-30). ومن الناحية الاجتماعية هي كل سلوك منافي للنظام الاجتماعي في بلد ما بما فيها عادته وتقاليده حيث يكون جرما حتى لو لم ينص القانون على تجريمه كالأفعال المخلة بالآداب والأمن التي لا تتوفر فيها أركان الجريمة قانونا (علي، دس، الصفحات 9-10).

أما إجرائيا هي كل ما تعرضه وتصفه الصحف محل الدراسة كفعل مخالف للقانون وتصنفه كذلك ضمن الأفعال الإجرامية وفق القانون الجزائري وتشمل هذه الجرائم

الاعتداء، السرقة، العنف، القتل، الجرائم الواقعة على نظام الأسرة وغيرها من الجرائم ويعكسه الخطاب الإعلامي من حيث التأطير والعرض والوصف.

3.2) مفهوم الخيانة الزوجية:

أما الخيانة الزوجية من الناحية الشرعية في الدين الإسلامي هي كل علاقة تقوم بين أحد الزوجين وطرف ثالث بلغت حد الزنا أم لم تبلغ (الشواربي، 1985، صفحة 6)، أما في القوانين الوضعية لم يندرج مصطلح الخيانة الزوجية بهذا الاسم تحديدا في حين ورد الفعل المجرم وحدد بواقعة الزنا أي إقامة علاقة جنسية كاملة وتحدث بين الأشخاص المتزوجين وطرف ثالث ولإثباته يجب تحقق عدة شروط منصوص عليها حصرا حتى تسمى الواقعة زنا (الأمر رقم 66-156، قانون العقوبات، 1966).

ومن الناحية الإجرائية نقصد بالخيانة الزوجية في الدراسة الحالية ما ورد في الصحف مدونة البحث يشير صراحة الى سلوكيات أو علاقات غير شرعية تصنف أخلاقيا واجتماعيا وقانونيا وإعلاميا بوصف خيانة في الإطار الزوجي.

3) الجانب التطبيقي:

1.3) الإجراءات المنهجية:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى الاستكشافي باعتباره أسلوب بحثي للوصف الموضوعي الظاهر في المضمون والأنسب لدراسة الخطاب الصحفي ويمكننا من جمع وتحليل مختلف المعلومات الخاصة بالبحث، وهي الموضوعات المتعلقة بالخيانة الزوجية في الصحف الجزائرية من خلال العينة المختارة والفترة المدروسة. تمثل مجتمع البحث في مجموعة من المقالات المنشورة في الصحف الجزائرية الوطنية، واخترنا عينة البحث بطريقة قصدية حيث تكونت من تسعة (09) مقالات تناولت موضوع الخيانة الزوجية مرتبطة بالتقنيات الحديثة منشورة عبر الانترنت تم الاطلاع عليها من خلال موقع جزائر برس (Djazairess)، أما العينة الزمنية فتحدد الإطار الزمني للتحليل ما بين سنتي 2008 إلى 2018 أي مدة عشر سنوات بمعدل مقال من كل سنة مع عدم حيازتنا لأي مقال منشور سنة 2009.

استخدمنا استمارة تحليل المحتوى تضمنت فئات المضمون فقط بحكم التخصص علم اجتماع الإجرام ومناسب لطبيعة الموضوع الاستكشافي، وكفئة فرعية اخترنا فئة الموضوع كوحدة للتحليل باعتبار الموضوع إحدى أهم وحدات تحليل المضمون ومن أهم الوحدات

عند دراسة لظواهر الاجتماعية وذلك قصد الوقوف على طبيعة المعالجة الصحفية واتجاهاتها وانجز تحليل المحتوى وفق ما ادرج في فصل كامل للمؤلفة نفوسي (نفوسي،2016، الصفحات 119-198). إضافة الى استخدام وحدة الفكرة جملا وفقرات أو النص كامل الذي يحمل المعنى المراد دراسته، من خلال الوقوف على الأفكار والعبارات المتعلقة بظاهرة الخيانة الزوجية في الصحف. حددت فئات التحليل الرئيسية والفرعية بالصياغة الدقيقة لعباراتها، وصيغت فئات المضمون ثم وضعت في استمارة للتحكيم عرضت على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحيتها وموضوعيتها، عدلت لاحقا وفقا لأرائهم. ولمعرفة الثبات لم تكن هناك إمكانية الاستعانة بباحثين آخرين قمنا بتحليل المادة نفسها على فترات زمنية متباعدة حيث وصلنا الى قيمة بلغت 90% ما يشير لدرجة عالية من الثبات.

2.3) عرض النتائج وتحليلها:

بعد القراءة المعمقة للمادة المحددة لتحليل وبعد استخدام استمارة تحليل المضمون كانت الحصيلة الإجابة على التساؤل الرئيسي فقد طرحت عدة صحف جزائرية موضوع الخيانة الزوجية والتقنيات الحديثة للمعالجة بالعرض والتحليل والمناقشة فيما يلي نعرض الجدول الخاص بيانات المقالات والصحف التي نشرت فيها:

الجدول رقم (01) يبن البيانات العامة للمقالات مدونة الدراسة الاستطلاعية

الرقم	الكاتب	عنوان المقال	الجريدة	التاريخ
1	سمية حور	تختلف أسبابها ..لكن النتيجة واحدة .. الخيانة الزوجية الدافع رقم واحد وراء ارتفاع نسب الطلاق	الحوار	2008-12-16
2	فريدة نباش	الخيانة الزوجية ..الآفة المسكوت عنها تغزو المجتمع الجزائري رجالا ونساء	الحوار	2010-07-06
3	إيمان خبادن	الخيانة ..طريق إلى الطلاق، التفكك الأسري .. والقتل	الفجر	2011-02-18
1-4	ريم	أخصائيون يؤكدون أن التكنولوجيات الحديثة أكبر سبب لانتشار الخيانة الزوجية **(الجزء الأول)**	السلام اليوم	2012-04-03
2-4	ريم	أخصائيون يؤكدون أن التكنولوجيات	السلام	2012-04-04

		الحديثة أكبر سبب لانتشار الخيانة الزوجية **(الجزء الثاني)**	اليوم	
5	فتيحة كلواز	«الشعب» ترصد تأثير التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الزوجية	الشعب	2013-03-13
6	إلهام طالب	القانون الجزائري لا يجرم مقترفيها :الخيانة الالكترونية مبرّر جديد للطلاق	النصر	2015-02-28
7	نسيمة خباجة	الخيانة الإلكترونية تهدد كيان الأسر الجزائرية	أخبار اليوم	2016-03-16
8	آمال بومهدي	وهران تعج بقضايا الخيانة الزوجية رغم الضوابط القانونية والقيود الاجتماعية	الجمهورية	2017-02-26
9	مريم زكري	غرف الدردشة ..خيانة دون شهود وجريمة بلا عقاب	الشروق اليومي	2018-10-19
المجموع: 09 مقالات منشورة في الصحف الوطنية الجزائرية				

المصدر: من إعداد الباحثتين بالاعتماد على بيانات الصحف المنشورة عبر موقع جزائر برس.

جاء اختيارنا لتسع (09) مقالات مقصودا، كونها المقالات التي تطرقت لجريمة الخيانة الزوجية والخيانة الزوجية والتقنيات الحديثة، أما عن كيفية معالجتها كظاهرة اجتماعية كانت النتائج حسب فئات سيتم عرضها في جداول تكرارية بسيطة الغرض منها إظهار الرتب والتفاوت وليس الكم نعرضها كالتالي:

أ) التنصيف الموضوعي للمقالات المختارة.

الجدول رقم (02) التصنيف الموضوعي للمقالات حسب مضمونها

التصنيف الموضوعي	التكرار	الترتيب
خيانة عبر التقنية وواقعية	5	1
خيانة عبر تقنيات حديثة	2	2
خيانة واقعية	2	2
المجموع	9	/

يشير تحليل بيانات الجدول رقم (02) الى المواضيع المطروحة للمعالجة حسب الفكرة الأساسية للمقال حيث احتلت المرتبة الأولى المقالات التي لم تفصل بين الخيانة الزوجية الواقعية وعبر التقنيات والتي يستخدم فيها الأزواج ما أفرزته التقدم التكنولوجي من أدوات كالهواتف ووسائل التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الثانية ظهرت الخيانة الواقعية أو عبر التقنية منفصلتين ومتعادلتين في المرتبة،حيث اكتشفنا أن الوقائع المنقولة والأحداث نقلت عن طريق أفراد ومن قضايا عرضت على مستوى المحاكم، ومنه نستنتج أن تغطية مواضيع الخيانة الزوجية واكبت التطور الحاصل في العصر الحالي.

ب) الأطر التي ظهرت في تحليل مواضيع الخيانة الزوجية.

جدول رقم (03) الأطر الظاهرة في مضمون المقالات

الإطار	التكرار	الترتيب
القانوني	8	1
الاجتماعي	7	2
النفسي	6	3
الديني	5	4
الأخلاقي	4	5

من خلال قراءة بيانات الجدول رقم (03) يتضح لنا خمسة (05) الجوانب حللت وفقها المواضيع المطروحة للمعالجة حيث تصدر الترتيب الإطار القانوني وظهر تقريبا في كل المقالات حيث استشهد بالقوانين الجزائرية في تحليل المواضيع وإظهار الخيانة كجريمة والإثبات المقبول والجزاء المقرر لها. وفي المرتبة الثانية جاء الإطار الاجتماعي حيث نقلت وعرضت المقالات قضايا عكست ما هو واقع فعليا في المجتمع. وفي المرتبة الثالثة ظهر الإطار النفسي فقد حللت الظاهرة بربطها بالتحليل النفسي حيث كان مستفيضا. واحتل المرتبة الرابعة الإطار الديني حيث عرض رأي الدين الإسلامي في جريمة الخيانة الزوجية ومختلف الأحكام الشرعية في الإثبات والعقوبات المقررة لها. وفي أخر الترتيب ظهر الإطار الأخلاقي بالرغم من انه مرتبط بكل الأطر السابقة إلا أن ظهوره منفصلا كان اقل من الأطر الأخرى. مما سبق نستنتج أن المقالات عالجت الظاهرة انطلاقا من اطر مختلفة وبذلك اكتمل فهمنا للموضوع ومن عدة زوايا.

ج) المصادر التي اِعتمد عليها في تحليل الظاهرة.

جدول رقم (04) الشخصيات الظاهرة في مضمون المقالات

الشخصيات	التكرار	الترتيب
رجالات القانون	5	1
مختصين نفسانيين	5	1
المختصين الاجتماعين	3	2
رجال الدين	2	3

يشير تحليل الجدول رقم (04) الى الشخصيات التي ساهمت في إثراء محتوى المقالات وذلك من خلال إبداء وجهات النظر والتعمق بتحليل الظاهرة وإبراز أهم معالمها، حيث ظهر في المرتبة الأولى رجالات القانون وشملت قضاة وأشخاص من النيابة العامة، ومحامون. وفي نفس المرتبة بالتساوي ظهر المختصين في علم النفس من بينهم أساتذة التعليم العالي وباحثين، متخصصون في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي ومعالجون سلوكيون. وجاء في الترتيب الثاني رجال الدين من الأئمة وأساتذة الشريعة الإسلامية. وفي الترتيب الأخير المختصين الاجتماعين من دكاترة وأساتذة في علم الاجتماع. ومن خلال ذلك نستنتج تسجيل حضور واضح لأراء شخصيات متخصصة وبارزة في المجتمع ما يعطي لموضوع الخيانة الزوجية التحليل الموضوعي والعميق من وجهة نظر علمية ومهنية.

د) نوع الأطراف والفاعلين الظاهر في قضايا الخيانة الزوجية.

جدول رقم (05) الأطراف والفاعلين الظاهرة في مضمون المقالات

الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	المجموع	الترتيب
من حيث الفعل	ضحايا	28	1
	فاعلين	18	2
الجنس	نساء	31	1
	رجال	15	2

يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الأطراف والفاعلين الذين ظهروا من خلال محتوى المقالات من حيث الفعل فقد تم تسجيل 28 ضحية للخيانة من الأزواج ويلها 18 فاعل أي زوج معترف بفعل الخيانة الزوجية، ومن ناحية الجنس ظهر 31 زوجة في المقابل 15 زوج

من الرجال ضحايا وفاعلين بدون تفصيل من حيث الفعل. مما سبق نستنتج أن عدد الضحايا فاق عدد الفاعلين والنساء أكثر منهم رجال.

ه) أنواع وأشكال الخيانة الزوجية الظاهرة في وقائع قضايا الخيانة الزوجية.

انقسمت هذه الفئة الى نوعين الفئة الأولى خاصة بنوع الخيانة الزوجية ظهر ضمنها أربع (04) فئات فرعية وهي الخيانة الزوجية الواقعية أي علاقات جنسية غير شرعية، والخيانة الزوجية الافتراضية وهي إقامة علاقة جنسية عبر الهاتف ومواقع التواصل الاجتماعي، والعلاقات الواقعية والافتراضية التي نشأت في احدها وانتقلت الى العالم الأخر، والواقعية المكتشفة عبر التقنية حيث تم ربط احد الأزواج علاقة في الواقع ولكن الشريك اكتشفها عبر الوسائل والتقنيات الحديثة.

أما الفئة الثانية خاصة بشكل الخيانة الزوجية وظهر ضمنها ثلاث (03) فئات فرعية وهي العاطفية هي أن يكن احد الأزواج مشاعر الحب والغزل لطرف ثالث، والجنسية بإقامة علاقة جسدية كاملة مع شخص غير الزوج، والجنسية والعاطفية وهي علاقات يميل فيها الأزواج عاطفيا لطرف ثالث وترافقها ممارسات جنسية خارج إطار الزواج.

ومن ما سبق اكتشفنا أنواع وأشكال الخيانة الزوجية من خلال وقائع وقضايا عرضت عبر مضمون المقالات المنشورة عينة الدراسة.

و) أثار الخيانة الزوجية الظاهر في محتوى المقالات الصحفية مدونة الدراسة.

انقسمت هذه الفئة الرئيسية الى خمس (05) فئات فرعية:

- **أولا الآثار النفسية:** اكتشفنا أن الخيانة الزوجية حدث مؤثر جدا وبدراجات متفاوتة من حيث الشدة على الصحة النفسية والسلامة العقلية وتأثر بشكل اكبر على الأزواج الضحايا منها الصدمة، الأمراض العقلية والجنون، الانهيار العصبي، الإحباط والكآبة وغيرها.
- **ثانيا الآثار الزوجية:** وتظهر بين الزوجين حيث تأثر على جودة ونوعية علاقتهما منها المشاكل الأسرية، عدم التقدير والاحترام، الهجر في الفراش أو المنزل، الإهانة والكذب وغيرها.
- **ثالثا الآثار القانونية:** وهي كل التابعات والمخلفات القانونية التي تظهر جراء الخيانة الزوجية من بينها الحبس والسجن كحكم صادر بتهمة الزنا في حق فاعل الخيانة أو نافذ نتيجة جريمة القتل، فك الرابطة الزوجية بكل الصيغ (الطلاق، التطليق، الخلع)، دعاوي

إبطال النسب، قضايا الخيانة الزوجية كثيرة تظهر في المحاكم ويصعب إثباتها بنسبة 60% مع العلم القضايا المفصول فيها قليل مقارنة بعدد الشكاوي والسبب صفح الضحايا خوفا وحفاظا على الشرف والأبناء (بومهدي، 2017).

- **رابعا الآثار الاجتماعية** وهي كل ما يؤثر على الزوجين ومحيطهما الأسري والعائلي ويمس بصورتهم ومكانتهم الاجتماعية منها تأثر الأبناء بواقعة خيانة احد الأبوين، اكتشافها وإشاعة أمرها، نشر البغضاء والضغينة بين العائلات وغيرها.
- **خامسا الآثار ذات الطابع الإجرامي ولانحرافي** وقد تنعكس الخيانة الزوجية سلبا على حال مرتكبها أو ضحاياهم من الأزواج فقد اكتشفنا من خلال مضمون المقالات وقائع وأحداث صادمة إما جرائم أو كنوع من الانحراف منها الخيانة كأسلوب للانتقام، الابتزاز والتهديد، القتل والانتحار، الحمل غير شرعي، التعدي بالضرب والجرح، وفي بعض الحالات تجتمع العديد منها والعينة حسب وصف الحالة رقم (02) في مقال مريم زكري شاب متزوج في الثلاثون (30) من عمره تعرف على فتاة عبر موقع (فيسبوك) تحولت للواقع، مارسا علاقات غير شرعية بعدها تهربت منه وأصر على ملاحقتها، حتى أصبحت تسبه وتهدده بفيديوهاته وصوره المخلة بالحياء وبالقتل وفضحه أمام عائلته، بالمقابل ابتزه بطلب مبالغ بالعملة الصعبة ما دفعه للشكوى ومتابعتها قضائيا (زكري، 2018).

4) المستفاد من الدراسة الاستكشافية:

ككل دراسة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف وبذلك يستفاد منها، من خلال بحثنا الحالي ومن خلال كذلك استكشافنا لمحتوى المقالات تمكنا من:

- غطت الصحف مجال جغرافي معين ما شجعنا على إجراء بحث ميداني في محيطنا.
- اطلاعنا على الجوانب التي عالجت الصحف من خلالها قضايا الخيانة الزوجية، واخترنا نحن كذلك دراسة الموضوع وتحليله ضمن مجال سوسيولوجي بحث.
- استكشفنا العديد من العينات منهم الضحايا والفاعلين، إضافة الى النوع رجالا ونساء ونسبهم في المحتوى ما ساعدنا في اختيار عينة مناسبة .
- تساهم نتائج تحليل المحتوى الاستكشافي في توظيفها نظريا وفي بنا فقرات وأدوات الدراسة الميدانية.
- استكشفنا من خلال مضمون المقالات تدخل ومشاركة العديد من الشخصيات المتخصصة وأخرى في مجالات مهنية أثرت المحتوى بالمناقشة وتحليل قضايا الخيانة

الزوجية المعروضة، ما ساعدنا في العمل الميداني من حيث اختيار عينة المختصين المناسبين لدراسة الموضوع وفي بناء فقرات دليل للمقابلة أو الاستبيان على ضوء المعطيات والمعلومات المقدمة.

5) الخاتمة:

نخلص في الأخير أن المقالات التي وظفت في البحث الحالي كانت نوع من المصادر الثانوية وفي نفس الوقت اعتبرت مصدرا أوليا ورئيسا حيث دعمت بحثنا في علم الاجتماع، من خلال الإطلاع على الصحف وتحليل مضمونها استكشافيا توفر لدينا معلومات ومعطيات غزيرة مكنتنا من فهم أعمق للخيانة الزوجية كموضوع وقضية اجتماعية مطروحة للمعالجة الصحفية، بعدما ألح ظهورها وتفشيها تسليط الضوء عليها ومعالجتها كظاهرة اجتماعية عبر وسائل الإعلام المختلفة والمكتوبة منها خاصة في الصحافة الجزائرية. ومن خلال معالجتها تدعم البحث الحالي من حيث جودته واسهم في اكتشاف موضوع غير مدروس ووجهنا لاستنباط مشكلة بحثية تحتاج للبحث والتعمق، وهي بادرة لتحليل وتفسير هذا الموضوع الحساس أكثر لما له من خطورة على الفرد والمجتمع.

المصادروالمراجع:

1. أكرم عبد الرزاق المشهداني، والبكري نشأت بهجت. (2009). *موسوعة علم الجريمة والبحث الإحصائي الجنائي* (الإصدار 1). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

2. الأمر رقم 66-156. (المؤرخ في 8 يونيو 1966 قانون العقوبات). المتضمن قانون العقوبات المعدل والمتمم بعدة قوانين. الجزائر.

3. أمال بومهدي. (26- 02-2017). وهران تعج بقضايا الخيانة الزوجية رغم الضوابط القانونية والقيود الاجتماعية: 60 بالمائة من الحالات تنتهي بالطلاق ودعاوى إبطال النسب. *الجمهورية*، "https://www.djazairess.com/eldjoumhouria/74573".

4. بدر الدين علي. (دس). *الجريمة والمجتمع* (الإصدار دط). دب: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

5. بلحوسين نصيرة. (15-03- 2019). نحو محاولة لتحديد مفهوم الصحافة المحلية. *مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية*، *05* (01)، الصفحات 577-597.

6. سالم محمد معوض. (2020). *الصحافة الإعلامية وتقنياتها الاتصالية* (الإصدار 1). عمان الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

7. عبد الحميد الشواربي. (1985). *جريمة الزنا في ضوء القضاء والفقه* . الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.

8. لمياء مرتاض نفوسي. (2016). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية أسس وتطبيقات*. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

9. مجاني باديس. (01- 01- 2016). الإجرام ووقعه في الإعلام الجزائري. *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني*، *1* (1)، الصفحات 164-147.

10. مرعي مدكور. (2013). *الصحافة: الإمكانات، التجاوزات، الأفاق* (الإصدار 1). القاهرة: دار النشر للجامعات.

11. مريم زكري. (19- 10-2018). غرف الدردشة.. خيانة دون شهود وجريمة بلا عقاب: خيانات إلكترونية على الهواء تعصف بقدسية الزواج. *الشروق اليومي*، "https://www.djazairess.com/echorouk/1363353".